تبعاً للثلاثي ولم لم يعل التقويم مع انه مزيد الثلاثي تبعاً لقام وهو
ثلاثي اصيل في الاعلال قلنا ابطل فعل متعد فاعله قوله اي قول القائل
السائل وقوله قوم مشددة مفعول قول ومفعول ابطل قوله استتباع
مصدر مضاف الى فاعله وهو لفظ قام ومفعوله متروك وهو
التقويم اي بطل وجود قوم بدون الاعلال استتباع قام للتقويم
وما قيل ان استتباع مصدر مضاف الى المفعول والفاعل متروك ليس بشيء
لان قام ممتنع لان يتبع بخلاف التقويم فانه تابع لا ممتنع وان كان
قام ثلاثيا اصلا في الاعلال لقوة قوم في الاخوة مع التقويم لان
التقويم مصدر لقوم المشددة فلا يكون تابعا لقام في وجود الاعلال
بل لم يعل تبعا لقوم الذي لم يعل لان المصدر يتبع لفعله لا الثلاثي
فعله ولسائل ان يعود ويقول ان قوم مشددة وان كان فعلا
للتقويم الا انه حصل لقام في الاعلال باقام الذي اعل فاذا اعل
اقام حصل لقام تناصر وقوة في الاعلال فينبغي ان يعل التقويم
تبعا لقام وان لم يكن فعلا له فاجاب المص عنه بقوله ولا يصلح اقام
ان يكون مقويا لقام في الاعلال لانه ليس مع ثلاثي اصيل في الاعلال
فكيف يكون مقويا لغيره قيل في بعض الحواشي قوله ولا يصلح اقام
ان يكون مقويا جواب عن اشكال مقدر توجيه الاشكال ان ما ذكرتم
من ان التقويم لا يعل اعتبارا بفعله وهو قوم بالتشديد يوجب
ان يعتبر في الاقوام مصدر اقام لا لقام لان الاقوام مصدر
اقام

١٠

مصدر اقام فاجاب بقوله لانه ليس من ثلاثي اصيل في الاعلال يعني ان
الاقوام لا يصلح ان يكون تابعا لاقام لانه ليس من الثلاثي الاصيل في الاعلال
يعني ان الاقوام لا يصلح ان يكون تابعا لاقام لانه ليس من الثلاثي
الاصيل في الاعلال ولقائل ان يقول فعلى هذا ينبغي ان لا يكون التقويم
تابعا للمقوم وان فعله لانه ليس بثلاثي اصيل في الاعلال والجواب عنه
ان التقويم كان تابعا لقوم وان لم يكن ثلاثيا اصلا في الاعلال
لان قوم لا يحمل على قام في الاعلال فيكون التقويم تابعا لعدم احتياجه
اليه بخلاف اقام لانه محمول عليه في الاعلال فكان اصيلا واذا كان الشيء
تابعا على الاصيل يكون الفرع تابعا بتبعيته فذلك الشيء على الاصيل
محمل الاقوام على قام لاجل هذا وفيه ضعف لانه غير موافق للمتن
وان كان موافقا للمقام فافهم عن رويته هذا ما قيل وفيه نظر
لان السؤال بانه وجب ان يعتبر في الاقوام اقام لا لقام لان الاقوام مصدر
اقام ليس بشيء والمبتني عليه من الجواب كذلك ليس بشيء لان الشجرة
تنبئ عن الثمرة لان الاقوام يعل باعلال اقام كما يعل قام واقام
فما معنى قوله يعل باعتبار قام لا باعتبار اقام فليس احدهما غير معلل
حتى يقال يعتبر باحدهما دون الآخر واعترض على القاعدة المذكورة
بان يقال ان ما ذكرتم ان حرف العلة اذا كانت متحركة وما قبلها حرف
صحيح وجب ان يعلل يقتضي ان يعلل اقول اعل لان الواو والياء فيهما
متحركان وما قبلها ساكن مع انه لا يعل فاجاب بقوله ولا يعل

Copyright King Saud University